المجلس يبحثها في «خاصة» لمواءمتها مع متطلبات الجهات الدولية

جلسة «القوانين الرياضية» اليوم .. الكويت تترقب

الغانم: النشاط الرياضي عانى من إيقاف مجحف وظالم لمدة تزيد عن عامين

■ سبب تلك الدعوة الطارئة يتعلق بمواعيد اجتماعات خارجية لا نتحكم بها

مرزوق الغانم

فالح العزب

خالد الروضان

■ الموافقات على آخر التعديلات وصلت حديثًا وإقرار القانون يجب ألا يتأخر

■ الروضان: ضرورة إقرار قانون الرياضة لاستكمال إجراءات رفع الإيقاف

■ العزب: الحكومة ستحضر الجلسة غير العادية التي دعا لها رئيس مجلس الأمة

■ النصف: التخلف عن حضور الجلسة بمثابة التخلي عن الشباب الرياضي

■ هناك مستجدات إيجابية من الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتم توضيحها في الجلسة

■ موضوع الجلسة يعتبر من «عاجل الأمور» لارتباطه بمواعيد خارجية

■ حماد: تأخر التشكيل الحكومي أجبرنا على رفع الأمر لمجلس الأمة

■ الفضل: نطالب الشارع الكويتي حضور الجلسة لمعرفة من يريد رفع الإيقاف

■ العدساني: السعي لإقرار القانون الجديد بصفة الاستعجال استحقاق وطني

■ عمر الطبطبائي: مشاركتنا اليوم لا تعني نسيان الملفات الأخرى وعلى رأسها المصالحة

■ العربيد: لا يعنيني صراع السياسيين في الرياضة بقدر ما يعنيني ضرورة رفع الإيقاف

■ خليل عبدالله: الكويت وسيادتها وعلمها ودستورها أكبر من الأفراد ولابد من الحضور

■ المطير: على النواب تسجيل موقف تجاه هذه الجلسة فكيف نقبل قانوناً من حكومة مستقيلة؟

كتب مصطفى كامل

تتجه الانظار اليوم إلى مجلس الأمة حيث من المقرر ان يناقش المجلس ويقر قانون الرياضة الجديد المتوافق مع متطلبات الجهات الدولية.

ورحب عددا من النواب بعقد الجلسة من أجل اقرار القوانين الرياضية الجديدة لرفع الإيقاف عن النشاط الرياضي.

وأعلن النائب راكان النصف حضوره الجلسة الخاصة اليوم لمناقشة قانون الرياضة، مشددا على أن هناك بعض الإيضاحات على الحكومة ورئاسة المجلس بيانها.

وقال النصف في تصريح صحفي انه مطلوب من وزير التجارة والصناعة ووزير الشباب بالوكالة خالد الروضان تقديم شرح للمفاوضات التي جرت بين الحكومة والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والضمانات التي حصلتها الحكومة لرفع الإيقاف.

وشدد النصف على أن التخلي عن حضور الجلسة بمثابة التخلي عن الشباب الرياضي بشكل خاص والرياضة الكويتية بشكل عام، لافتا الى ان جلسة الغد يجب أن تضع حدا للصراع السياسي في الملاعب الرياضية.

وآمل النصف أن يكون القانون جديد يحقق تطلعات القطاع الرياضي ويوفر لهم الارضية المناسبة والملائمة لتطوير الرياضة الكويتية بعد سنوات طويلة عانها منها من انتكاسات، مضيفا "اما الاسطوانة المشروخة لاني مع مرزوق ولاني مع طلال، لا اعتقد ان الكويتيين على استعداد لسماع هذه الاسطوانة .. نبي نسمع انت مع القانون ولا مو مع القانون".

بدوره أكد رئيس لجنة الشباب والرياضة في دور الانعقاد السابق النائب سعدون حماد انه تم إقرار قانون الرياضة ورفعه إلى مجلس الأمة، لافتا إلى ان تأخر التشكيل الحكومة أجبرنا على رفع الأمر لمجلس الامة وإبلاغه بان اجتماع المنظمة الدولية سيكون في تاريخ 4 ديسمبر.

واضاف حماد في تصريح صحافي في مجلس الامة انه «وبناء على ذلك وجه رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الدعوة لجلسة طارئة اليوم الاحد للتصويت على قانون الرياضة وبعد التصويت عليه بإذن الله سوف يتم رفع الإيقاف».

من جهته تمنى النائب أحمد الفضل على النواب الالتزام بحضور الجلسة الخاصة التي دعا إليها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، مطالبا الشارع الكويتي حضور الجلسة لمعرفة من يريد رفع الإيقاف ورفع العلم العلم الكويتي في المحافل الدولية.

وأضاف الفضل في تصريح صحافي بمجلس الأمة، لله الحمد أن وصلنا إلى المرحلة التي كنا نريد الوصول إليها بموافقات وملاحظات الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وأشار إلى ان «الطلب اتى لاننا محكومون باجتماعات خارجية ونريد رفع الإيقاف باسرع وقت وأي تعطيل ليس من صالحنا ولذلك كانت الدعوة سريعة».

ودعا الفضل النواب إلى التركيز على القانون دون الدخول في مواضيع أخرى، مطالبا إياهم الانتباه والتركيز على إقرار القانون وتحمل المسؤولية لرفع علم الكويت في المحافل الرياضية وإسعاد الجماهير المتعطشة لرفع الإيقاف والمشاركة للانتهاء من هذه المرحلة التي استمرت عشر سنوات من عدم وصولنا إلى قانون رياضي يرضي الجهات الدولية والمحلية.

وأكد ان رفع علم الكويت في المحافل الرياضية الدولية موقف وطني.

بدوره اعتبر النائب رياض العدساني السعي لإقرار قانون الرياضة الجديد في جلسة اليوم بصفة الاستعجال استحقاقا وطنيا ينبغي على حكومة تصريف العاجل حضورها، خاصة وان هناك موعدا محددا من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والمنظمات الدولية في شان رفع الإيقاف الرياضي عن الكويت والسماح بمشاركتها في المحافل الدولية.

واوضح العدساني ان حضور حكومة تصريف العاجل الجلسة الخاصة في شان النظر ومناقشة قانون الرياضة بصفة الاستعجال إجراء دستوري لا يتعارض مع نصوصه كون الحكومة المستقيلة تستمر بالقيام باعمالها إلى حين التشكيل الجديد وذلك استنادا على المادة 103 من الدستور والتي تنص على انه «إذا تخلى رئيس مجلس الوزراء أو الوزير عن منصبه لاي سبب من الأسباب يستمر في تصريف العاجل من شؤون منصبه لحين تعيين خلفه».

وتساءل العدساني إذا كانت حكومة تصريف العاجل من الامور قد ابرمت اتفاقيات ومعاهدات سيتم عرضها على مجلس الامة لاحقا للتصويت عليها، فكيف من يملك حق التوقيع على اتفاقيات لا يملك الحق بحضور جلسة بصفة الاستعجال للنظر في موضوع محدد والتصويت على قانون لا يحتمل التاخير.

من ناحيته دعا النائب عمر الطبطبائي النواب إلى المشاركة في جلسة اليوم، باعتبارها استحقاقا وطنيا طال انتظاره من قبل الكويتيين.

وقال الطبطبائي: «كنت على تواصل مع المسؤولين عن هذا الملف طوال الفترة السابقة، وكلنا امل ان يكون إقرار القانون بداية لرفع الإيقاف، لتعود الكويت إلى مكانها المستحق في المحافل الرياضية».

واكد ان «دعوتنا لجلسة اليوم لا تعني نسيان الملفات الاخرى، وعلى راسها ملف المصالحة الوطنية، وتعزيز الحريات التي لن تكون هناك اي تنمية حقيقية بالكويت دون معالجتها جذريا، تماشيا مع رغبة الآباء المؤسسين، وستكون هذه الملفات على رأس أولوياتي».

بدوره قال النائب فراج العربيد «لا يعنيني صراع السياسيين في الرياضة بقدر مايعنيني ضرورة رفع الإيقاف الدولي عن الرياضة الكويتية، ووقف معاناة الشباب الكويتي»، مضيفا «حضوري الى جلسة اليوم هو واجب أخلاقي ووطني تجاه الرياضيين بصفتي ممثل للأمة».

واضاف العربيد «سنطلع على نتائج المفاوضات والمراسلات التي يملكها الوزير خالد الروضان مع الجهات الرياضية الدولية، وهدفنا واضح هو إنهاء أزمة الرياضة الكويتية ورفع العقوبات الدولية عنها».

من جهته أكد النائب د. خليل عبدالله ان الكويت وسيادتها وعلمها ودستورها اكبر من الافراد.

وقال عبدالله في تغريدة له على تويتر «جهد كبير بذل في لجنة الرياضة من اجل قانون يساهم في رفع الإيقاف دون المساس بالسيادة والدستور».

على الجانب الآخر دعا النائب محمد براك المطير الى مقاطعة حضور الجلسة الخاصة لمناقشة تقرير لجنة الشباب والرياضة بشان قانون الرياضة الجديد المقرر عقدها اليوم الأحد، قائلا أن عدم حضورها «واجب».

واضاف المطير عبر حسابه في «تويتر» بان على النواب تسجيل موقف تجاه هذه الجلسة، متسائلاً «من ناحية المبدأ.. كيف نقبل قانون من حكومة مستقيلة؟».

وكان رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم اعلن في وقت سابق عن توجيه دعوة للنواب والحكومة لعقد جلسة خاصة للمجلس اليوم الاحد لمناقشة والتصويت على قانون الرياضة الجديد المتوافق مع متطلبات الجهات الدولية ، معربا عن تفاؤله بان يساهم القانون في رفع الايقاف الرياضي الظالم .

وقال الرئيس الغانم: « بناء على مستجدات وتطورات حدثت في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بقضية الرياضة ورفع الإيقاف عن النشاط الرياضي الكويتي واستنادًا على ما اطلعت عليه من مراسلات حديثة آخرها يوم امس ونظرًا لأهمية هذا الموضوع للشعب الكويتي بشكل عام، والشباب الرياضي بشكل خاص، والذي عاني من إيقاف مجحف وظالم للنشاط الرياضي لمدة تزيد عن عامين، وبناء على ما جاء في المادة 72 من اللائحة الداخلية للمجلس، ووفقا لصلاحياتي الدستورية كرئيس للمجلس، وبعد التشاور مع العديد من إخواني النواب، وجهت الدعوة إلى الحكومة وإلى الإخوة النواب لحضور جلسة خاصة (اجتماع غير عادي) للمجلس يوم الاحد المقبل الموافق 3 ديسمبر، وذلك لإقرار قانون الرياضة الجديد المتوافق مع معايير واشتراطات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

واضاف «ان سبب تلك الدعوة المستعجلة والطارئة يتعلق بمواعيد اجتماعات خارجية لا نتحكم بها، والموافقات على آخر التعديلات وصلت حديثا، وإقرار القانون يجب الا يتاخر عن اليوم الاحد الموافق الثالث من ديسمبر» .

واوضح الغانم « لقد تسقت مع الحكومة واوضحت لهم بان هذه ليست جلسة عادية للتمسك برأيهم بعدم حضور الجلسات العادية اثناء استقالة الحكومة، وإنما هي جلسة خاصة طارئة (اجتماع غير عادي) لإقرار قانون مهم مرتبط بمواعيد واستحقاقات زمنية خارجية، وبالتالي، ومن المؤكد ان هذا الامر يعتبر من العاجل من الامور».

وذكر « لن اتحدث عن تفاصيل فنية فيما يتعلق بهذا الملف، لاني اقدر العمل الجبار والجهود الحثيثة التي بذلت من قبل الحكومة ممثلة بالوزير المعني، ومن مجموعة كبيرة وواسعة من النواب والرياضيين والإعلاميين وقطاعات شبابية خارج دائرة الحكومة والمجلس، للعمل على رفع الإيقاف الرياضي».

وقال الغانم « للأسف هناك من يحاول استغلال بعض المعلومات لعرقلة عملية رفع الإيقاف الرياضي، وانا لا استبعد ان تكون هناك محاولات لتعطيل انعقاد الجلسة تحت اي مبرر من المبررات، لكني كلي ثقة بحضور كافة النواب، تحملا لمسؤولياتهم الوطنية التاريخية، لإقرار القانون المتوافق، لرفع الظلم والحيف الذي وقع على الشباب الرياضي الكويتي».

واعرب الغانم عن امله في ان تساهم تلك الخطوة في عملية رفع الإيقاف الرياضي، وبعث بشرى انتهاء الفترة المظلمة إلى الشباب الرياضي التي حرم فيها من ممارسة حقه الإنساني الأصيل في مزاولة نشاطه الرياضي.

وردًا على سؤال قال الرئيس الغانم إنه لن يخوض في التفاصيل الفنية المتوقع عرضها في الجلسة، مضيفا ان الشعب الكويتي سيشاهد كل التفاصيل في الجلسة .

وقال « التزمت الصمت طوال الفترة الماضية حول هذه القضية ومع ذلك لم يتوقف العمل فيها، والجهد الذي قام به الشباب الكويتي الرياضي والنواب والوزير المعني جهد جبار وكبير».

واضاف الغانم «سنتخذ ما ينبغي علينا اتخاذه للتعامل مع قانون الرياضة الذي وافق عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم وضرورة إقرار القانون قبل اجتماع (المكتب التنفيذي) في الرابع من ديسمبر المقبل» .

وقال «تحدثت مع الحكومة التي لها موقف دستوري من عدم حضور الجلسات العادية طبقا للسوابق وابلغتها أن جلسة الأحد ليست جلسة عادية بل خاصة وطارئة وهي من المواضيع العاجلة المرتبطة بمواعيد لا نتحكم نحن بها، معربًا عن الأمل في لإقرار القانون بمداولتيه في الجلسة».

وقال الغانم «انا متفائل وواثق من أن من كان على حق فإن الله سينصره ولو بعد حين، واعتقد ان هناك ظلمًا جائرًا وقع على الشباب الكويتي الرياضي بسبب الإيقاف غير المستحق وإن شاء الله تثمر الجهود عن رفع الظلم عن الشباب وأن نشارك في البطولات المقبلة كدورة الخليج وغيرها».

ووصف الغانم جلسة الاحد بالمهمة والرئيسية لافتًا إلى انه واثناء حديثه الآن فإن هناك من يحاول عرقلة هذه الجهود وهذا متوقع لكن بإذن الواحد الاحد سينتصر رجال وأبناء الكويت في الدفاع عن حقهم وكرامتهم في ظل احترام دستورهم وبلدهم .

وردًا على سؤال ذكر الغانم «أن اللجنة الصحية الام هي التي ستتابع مناقشة التقرير الذي انتهت منه لجنة الشباب مع الوزير المختص والذي سيعرض ما تم الإتفاق عليه مع الجهات الدولية ونسأل الله أن يفرح الشباب الأسبوع المقبل وأن يوفق الجهود الخيرة ويبطل أي جهد يسعى لعرقلة رفع الإيقاف».

وكان وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان أكد ضرورة إقرار قانون الرياضة لاستكمال إجراءات رفع الإيقاف عن النشاط الرياضي في الكويت.

وقال الروضان: هناك مستجدات إيجابية وجيدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتم توضيحها في الجلسة الخاصة بالرياضة اليوم الأحد.

واضاف أن القانون يجب أن يقر لكي يتسنى لنا اتخاذ كافة الإجراءات لافتا إلى وجود خطوات لرفع الإيقاف وتعاون كبير وجهود بذلت في الفترة السابقة قابلها تجاوب من الاتحاد الدولي.

وأشاد الروضان بالحماس الكبير لاعضاء مجلس الامة للمساعدة في رفع الإيقاف، مشيرًا إلى أن جلسة يوم الأحد المقبل ستكون خطوة مهمة سيتم عرضها على المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاذ اللازم كما أنه سيتبعها خطوات أخرى.

وكان وزير العدل وزير الدولة لشؤون مجلس الامة د.فالح العزب أعلن عن حضور الحكومة الجلسة غير العادية التي دعا لها رئيس مجلس الامة اليوم الاحد وفقا للمادة ٧٢ من اللائحة الداخلية بشان الدعوة لجلسة خاصة.

واكد العزب في تصريح للصحافيين بمجلس الامة أن» الحكومة ستحضر الجلسة لمناقشة موضوع إيقاف الرياضة ، وستقوم بكل هو مطلوب منها لإقرار القانون».

وأوضح ان الحكومة ترى أن موضوع الجلسة يعتبر من (عاجل الامور)، لارتباطه بمواعيد خارجية لا نملك تغييرها.

مجلس الأمة على موعد اليوم مع جلسة حاسمة في الشأن الرياضي